



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Assist. Lectu Thamer  
Hamid Hafez

Wasit University -  
College of Education  
for Human Sciences,

Assist. Lectu Mohsen  
Sajat Gouda

Sumer University

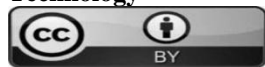
**Email:**

[thamrmydhafzalbasy@gmail.com](mailto:thamrmydhafzalbasy@gmail.com)

[Mohsinsajt@gmail.com](mailto:Mohsinsajt@gmail.com)

**Keywords:**

**Knowledge, Knowledge  
Management ,  
University Libraries ,  
Information  
Technology**



**Article info**

**Article history:**

Received 4.May.2025

Accepted 24.Jun.2025

Published 25.Aug. 2025



## Employing information technology to support knowledge management in university libraries - Wasit University as a model: an analytical study

### A B S T R A C T

The study aimed to determine the level of implementation of knowledge management processes in the offices of Wasit University. The extent of application of information technology in its support processes in university libraries provides a set of tips that are hoped to contribute to enhancing the application of knowledge management in the library under study in particular and in modern university libraries in general. The user used descriptive analysis for its ability to achieve the objectives of the study and come up with results and recommendations that can be adopted in developing the work of university libraries in the field of knowledge management, to search for data collection on designing a questionnaire consisting of five axes, which was employed to create (69) individuals from the game, they used the method of editing the electronic questionnaire via the Google application (Google Drive), the statistical analysis program (SPSS) was used in analyzing the data and its results, the survey after the results was the most important of which:

- 1.The study revealed the absence of interactive systems within the libraries of the University of Wasit, such as email with the extension of the documentation institution, an interactive online library space, or other features. This can be attributed to a lack of experience.
- 2.The limited use of digital technologies in the process of automating indexes and catalogs in line with developments in the field of library computing. This is evident in the statement in the section on the use of information technology in knowledge management, which states, "The library relies on programs and systems in the process of automating indexes and catalogs to facilitate the automated search process." The mean was (1.13) and the standard deviation (0.38).

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

**DOI:** <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss2.4472>

توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم ادارة المعرفة في المكتبات الجامعية  
- جامعة واسط نموذجا: دراسة تحليلية

م.م. محسن ساجت جوده  
جامعة سومر

م.م. ثامر حميد حافظ العباسي  
جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الانسانية

### المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط . ومدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في عمليات دعمها في المكتبات الجامعية وتقديم مجموعة من التوصيات التي يؤمل مساهمتها في تعزيز تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة محل الدراسة بشكل خاص وفي المكتبات الجامعية العراقية بشكل عام، استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي لإمكانيته في تحقيق اغراض الدراسة والخروج بنتائج وتوصيات يمكن اعتمادها في تطوير عمل المكتبات الجامعية في مجال ادارة المعرفة، اعتمد الباحث في جمع البيانات على تصميم استبانة مكونة من خمسة محاور، تم توزيعها على عينة بلغت (٦٩) فرداً من مجتمع الدراسة، مستخدماً طريقة استمارة الاستبيان الالكتروني عبر تطبيق نماذج كوكل (Google Drive)، تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) في عملية تحليل البيانات ونتائجها، خرجت الدراسة بعدة نتائج كان من اهمها:

١. اظهرت الدراسة عدم وجود نظم تفاعلية داخل مكتبات جامعة واسط كالبريد الإلكتروني الذي يحمل امتداد المؤسسة الوثائقية أو فضاء إلكتروني تفاعلي للمكتبة على شبكة الأنترنت أو مظاهر أخرى وهذا يمكن إرجاعه لنقص الخبرة.
٢. محدودية استخدام وسائل التقنيات الرقمية في عملية أتمتة الفهارس الكشافات بما يتلائم والتطورات في مجال حوسبة المكتبات ، ويظهر من خلال العبارة في محور توظيف تكنولوجيا المعلومات في ادارة المعرفة والتي تنص على "تعتمد المكتبة على برامج وأنظمة في عملية أتمتة الفهارس والكشافات بما يسهل من عملية البحث الآلي" حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (١,١٣) وانحراف معياري (٠,٣٨).

الكلمات المفتاحية: المعرفة ، ادارة المعرفة ، المكتبات الجامعية ، تكنولوجيا المعلومات.

### مشكلة الدراسة

تعد ممارسة عمليات إدارة المعرفة أحد أهم الاستراتيجيات التي تتبناها أي منظمة تبحث عن التميز في أعمالها والذي ينعكس على ما تقدمه من خدمات. وتكمن مشكلة هذه الدراسة في السعي نحو معرفة مدى ممارسة المكتبات الجامعية في جامعة واسط لعمليات إدارة المعرفة من منطلق تقييم الواقع الحالي والمتمثل بمدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في التطبيق الأمثل لمفهوم إدارة المعرفة في هذه المكتبات، والذي يمكن الإشارة إليه من جهة أخرى معرفة ما يتوفر في هذه المكتبات من استعداد كاف لتبني إدارة المعرفة وممارستها.

### أسئلة الدراسة

١. ما واقع ممارسة عمليات إدارة المعرفة في المكتبات الاكاديمية في جامعة واسط؟
٢. ما دور إدارة المعرفة على مستوى خدمات المعلومات في هذه المكتبات؟
٣. ما مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات في التطبيق الأمثل لإدارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط؟

**أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأغراض التالية:

١. التعرف على مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط.
٢. ما دور إدارة المعرفة على مستوى خدمات المعلومات في هذه المكتبات؟
٣. التعرف على مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات واثرها في ممارسات إدارة المعرفة في مكتبة جامعة واسط.
٤. تقديم مجموعة من التوصيات التي يؤمل مساهمتها في تعزيز تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة محل الدراسة بشكل خاص وفي المكتبات الجامعية العراقية بشكل عام.

**أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة من خلال التالي:

١. تناولها موضوعاً ذا اهتمام محلي وعالمي يؤثر بشكل كبير على التعليم العالي ومخرجاته، فإدارة المعرفة تمس جوهر أعمال المكتبة الجامعية والجامعة كونهما مصدراً لتكوين المعرفة والمعلومات ونشرها وتوزيعها مما يتطلب منهما انتهاج التوجه نحو التجديد والتطوير من خلال تبني مفهوم إدارة المعرفة.
٢. التوسع في الدراسات المحلية التي تتناول إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات مقارنة بالدراسات الأجنبية، لذا قد تسهم هذه الدراسة في كونها إضافة بحثية من بين الدراسات المحلية والأجنبية في هذا المجال وإثراء المكتبة من خلال التطرق لهذا الموضوع.

**فرضية الدراسة:**

"إن توظيف تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة واسط يُسهم بصورة مباشرة في تحسين كفاءة إدارة المعرفة من خلال تطوير آليات تنظيم المعرفة، تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتعزيز مشاركة المعرفة بين العاملين والمستفيدين".

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث وإثبات فرضية الدراسة المنهج التحليلي الوصفي لكونه يعد المنهج الأكثر ملائمة في تحقيق أهداف الدراسة.

**حدود الدراسة:**

١. الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة طبيعة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بدعم إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية
٢. الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة في العام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥
٣. الحدود المؤسسية : مكتبات جامعة واسط
٤. الحدود البشرية: العاملين في مكتبات جامعة واسط

**مجتمع الدراسة:**

يتمثل مجتمع للدراسة في عينة من العاملين في المكتبات الجامعية في جامعة واسط، بلغ عدد العينة المستهدفة (٦٩) فرداً، تم استخدام أسلوب الاستبانة الالكترونية من خلال تقنية (Google Drive) باستخدام رابط الكتروني تم توزيعه على عينة الدراسة.

## ١: المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

## ١-١: مفهوم إدارة المعرفة:

ان مفهوم إدارة المعرفة يشير إلى جمع المعرفة المتوفرة والمطلوبة وتنظيمها وتصنيفها وتحليلها والسعي إلى الحصول على المزيد منها وجمعها وتنظيمها باستمرار، والمحافظة عليها وتطويرها وتحويلها إلى شكل قابل لمشاركة الغير فيها والاستفادة منها عن طريق تقنينها وعرضها بطريقة يفهمها العاملون بما يحسن قدراتهم على الاستفادة منها في مجالات عملهم وفي التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي وبما ينعكس إيجابياً على تحقيق أهداف التنظيم؛ حيث تهتم إدارة المعرفة بخلق معرفة جديدة وتحويلها إلى قيمة مضافة وإشراك أفضل للعاملين في المعرفة (القيوتي، ٢٠٠٧، صفحة ٥٠).

يمكن تعريف إدارة المعرفة بأنها التنسيق المنهجي بين الأفراد والتقنيات والعمليات والهيكل التنظيمي بهدف إضافة قيمة إلى المنظمة من خلال إعادة استخدام المعرفة والابتكار. ويتحقق هذا التنسيق من خلال إنشاء المعرفة ومشاركتها وتطبيقها. من ناحية أخرى، يُعد علم المعلومات تخصصاً يدرس خصائص المعلومات وسلوكها، بما في ذلك تدفقها، ومعالجتها عبر الوسائط، والوصول إليها، واستخدامها. ويرتبط هذا العلم بالمعرفة، التي تشمل أصل المعلومات، وجمعها، وتنظيمها، وتخزينها، واسترجاعها، وتفسيرها، ونقلها، وتحويلها، واستخدامها (Morales & et al., 2013, pp. 67-68).

## ١-٢: عمليات إدارة المعرفة:

تناول العديد من الباحثين والمتخصصين عمليات إدارة المعرفة من وجهات نظر مختلفة حسب مداخل متعددة، وذلك أدى إلى وجود تباين في مجال إدارة المعرفة فيما يخص عملياتها وترتيبها، وبذلك اختلف الباحثين والمتخصصين في تحديد عدد العمليات التي تتضمنها إدارة المعرفة، فهناك من يشير إلى أربعة عمليات بينما يتوسع آخرون إلى ثمانية مراحل، وتتمثل أهم عمليات إدارة المعرفة في الآتي (جميلة و لالة، ٢٠٢٠، صفحة ٩):

## ١-٢-١: توليد المعرفة:

توليد المعرفة يعني عند العديد من الكتّاب "إبداع المعرفة"، ويتم ذلك من خلال مشاركة الأفراد وفرق العمل وجماعات العمل الداعمة لتوليد رأس مال معرفي جديد في قضايا وممارسات جديدة تساهم في تعريف المشكلات وإيجاد الحلول الجديدة لها بصورة ابتكارية مستمرة، كما تزود المؤسسة بالقدرة على التفوق في الإنجاز وتحقيق مكانة سوقية عالية في مساحات مختلفة مثل ممارسة الاستراتيجية وبدء خطوط عمل جديدة والتسريع في حل المشكلات ونقل الممارسات الفضلى وتطوير مهارات المهنيين ومساعدة الإدارة في توظيف المواهب والاحتفاظ بها. وهذا يعزز ضرورة فهم أن المعرفة والابتكار عملية مزدوجة ذات اتجاهين: فالمعرفة مصدر للابتكار، والابتكار عندما يعود يصبح مصدراً لمعرفة جديدة (عليان، ٢٠٠٨، صفحة ١٩٦)

## ١-٢-٢: تخزين وتنظيم المعرفة:

تشمل العمليات التي يتم من خلالها الاحتفاظ بالمعرفة والمحافظة عليها وإدامتها وتنظيمها وتسهيل البحث والوصول إليها وتيسير سبل استرجاعها، ويكون لاستخدام تقنيات المعلومات دور بارز في جميع مراحل هذه العملية (الزيادات، ٢٠٠٨، صفحة ٩٩). وتعد هذه العملية بمثابة الذاكرة التنظيمية للمؤسسة التي تشتمل على المعرفة الموجودة في أشكال مختلفة بما فيها الوثائق المكتوبة والعمليات المخزنة في قواعد البيانات الإلكترونية، والمعرفة الإنسانية المخزنة في النظم الخبيرة، والمعرفة الموجودة في الإجراءات والعمليات التنظيمية الموثقة، والمعرفة الضمنية المكتسبة من الأفراد. وتكتسب هذه العملية أهمية كبرى في المنظمات والمؤسسات التي تعاني من معدلات عالية لدوران العمل التي لا يوجد لدى موظفيها

استقرار بسبب صيغ التوظيف المؤقتة عبر العقود القصيرة الأجل والتي قد يغادرونها وبالتالي فقدان المعرفة الضمنية التي يحملها هؤلاء الأفراد بسبب عدم توثيقها (عبد الله و جرجيس، ٢٠١٤، صفحة ٣).

#### ١-٢-٣: اكتساب المعرفة:

فيها تلتقط المعرفة من مصادر مختلفة داخل المكتبة أو خارجها، فهي عملية أسر للمعرفة سواء كانت معرفة ضمنية أو صريحة في عقول الناس أو نتاج المكتبة أو كيانات المكتبة أو يكون تحصيلها من خارج حدود المكتبة، وتقوم هذه المعرفة على التبرير والذاتية، فالتبرير يعني تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة قابلة للفهم من قبل موظفين المكتبة أما الذاتية فهي تحويل المعرفة الصريحة إلى معرفة ضمنية كما أنه يمكن أن تحصل المكتبات على المعرفة من أفراد، أو منظمات، أو من خلال التجربة والخبرة والممارسة والمتابعة والبحث، وكذلك من التعلم غير المباشر من خلال تحليل الإجراءات التلقائية التي تقوم بها المكتبة لمواجهة المنافسين، وتقويم أدائها مقارنة بالمنافسين أو تلبية حاجات المستفيدين (الشيخي و آخرون، ٢٠٢٢، صفحة ٦٨).

#### ١-٢-٤: توزيع ونقل المعرفة:

هي عملية نقل المعرفة الصحيحة إلى الأشخاص الذين يحتاجونها في الوقت المناسب من أجل القيام بمهام أساسية في المنظمة، وذلك من خلال إيجاد وسائل اتصال جيدة وثقافة تشجع على نشرها ضمن حدود حابها. ومن المنظمة، فهي تمثل المشاركة بالمعارف المتوفرة سواء أكانت ضمنية أو مصرحاً بها ومن المهم هنا التركيز على المعارف الضمنية والمتوفرة في عقول العارفين بها وبخبراتهم ومهاراتهم وعلى كيفية توزيعها، وهذا ما يمثل الاهتمام الأكبر لدى الإدارات في المنظمة (عزام، ٢٠٢٠، صفحة ٣٥).

أتاحت تقنيات الويب أدوات غنية لإتاحة ونقل المعرفة، بالإضافة إلى توفير بيئة قوية جدا لأدوات دعم جميع مراحل إدارة المعرفة، من بينها: بوابات المعلومات المؤسسية للوصول الموحد إلى المعرفة والتطبيقات، وبرمجيات العمل الجماعي مثل: أدوات التأليف التشاركي (الويكي)، والسبورات الإلكترونية، ومؤتمرات الفيديو، والمنتديات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، ونظم المؤتمرات الإلكترونية (صالح، ٢٠١٧).

يتم الاهتمام بهذه العملية من خلال توافر وسائل الاتصال وقنوات التوزيع لنشر المعرفة واستخدام الشبكات بأنواعها، وضرورة توفر ثقافة التشارك والتبادل للمعارف بين موظفيها، إضافة لبناء فرق العمل والمجموعات وهذا يساعد على توزيع المعارف فيما بينهم، وتوليد أفكار وإبداعات خالقة، نتيجة ذلك تجعل المنظمة متميزة عن غيرها، وكذلك تشجيع عمليات البحث والتطوير، وتوزيع المعرفة (عزام، ٢٠٢٠، صفحة ٣٦).

#### ١-٢-٥: مشاركة المعرفة:

تُعرف مشاركة المعرفة بأنها "العملية التي يتم من خلالها نقل المعرفة الصريحة والضمنية إلى الأفراد الآخرين من خلال الاتصالات التي تتم بين هؤلاء الأفراد" (الطاهر و منصور، ٢٠٠٩، صفحة ٥٣). أن مشاركة المعرفة تهدف إلى تفعيل التشارك في مجالات الخبرة بين العميل وفريق العمل، تحديد احتياجات الأنظمة البرمجية في المنظمة، جذب معارف جديدة من قبل أعضاء الفريق، جمع المعارف الموجودة لدى أفراد موزعين لتشكيل مستودع للمعرفة التنظيمية، الحفاظ على المعرفة التي يمكن فقدانها بخروج الموظفين ذوي الخبرات المتنوعة، تحسين نشر المعرفة التنظيمية (Chau & et al., 2003, p. 1).

## ١-٢-٦: تطبيق المعرفة:

يعد تطبيق المعرفة الهدف الأساسي من عملية إدارة المعرفة. ويتطلب هذا التطبيق تنظيم المعرفة من خلال التصنيف والفهرسة أو التبويب المناسب للمعرفة واسترجاع المعرفة (من خلال تمكين العاملين في المنظمة من الوصول إليها بسهولة وفي أقصر وقت)، وجعل المعرفة جاهزة للاستخدام (حذف بعض الأجزاء غير المتسقة وإعادة تصحيح المعرفة وفحصها باستمرار، وإدخال الجديد المناسب عليها، واستبعاد المتقادم) (الفايد، ضليمي، و الرباعي، ٢٠٢٢، صفحة ٤١٩).

## ١-٣: إدارة المعرفة في المكتبات ونظم المعلومات:

تقضي مواجاة التغيرات السريعة والتقلبات المستمرة في بيئة أعمال المكتبات ونظم المعلومات، وكذلك التحديات الجسيمة الأخرى التي تواجهها مكتبات اليوم نتيجة الثورة التكنولوجية العانية التي عاشها ويعيشها العالم في النصف الثاني من القرن العشرين، وجود توجو ومدخل جديد للعمل في المكتبات ونظم المعلومات، فالمتتبع لتطور الفكر الإداري في المكتبات، يشير إلى أن هذا الفكر نتج عن استجابة ومواكبة للمحيط الذي فيه هذه المكتبات. والحقيقة إن التحدي الحقيقي في مجتمع المعرفة الذي تواجه المكتبات ونظم المعلومات، العربية خاصة، هو النقاط المعرفة المفيدة من داخل بحر المعلومات المتلاطم. ولتحقيق تمك الغاية برزت إدارة المعرفة التي تسعى إلى النقاط المعرفة وتوليدها وتوزيعها للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الناجحة وتشجيع الإبداع والابتكار، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المطلوبة للتخطيط على المدى الطويل لهذه المكتبات وزيادة إنتاجها (عمران، ٢٠١٦، صفحة ١٠٨).

## ١-٤: علاقة إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية:

أصبحت إدارة المعرفة نظاماً جديداً في المؤسسات الجامعية عامة والمكتبات الجامعية خاصة التي أصبحت تسعى إلى تبني هذا المفهوم، ولقد أظهرت الدراسات أنه على الرغم من أن كثرة المؤسسات قد بدأت في تطبيق إدارة المعرفة من خلال بناء مجتمعات معرفية عن طريق استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة إلا أن المكتبات الجامعية مازالت بعيدة في تطبيق إدارة المعرفة (عبد القادر و نور الدين، ٢٠٢٢، صفحة ٥٩).

## ١-٥: توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية:

تعد تكنولوجيا المعلومات وسيلة لمعالجة المعلومات بكافة أشكالها وبمراحل تداولها المختلفة، أما تكنولوجيا إدارة المعرفة فهي بمثابة حجر الزاوية لإدارة المعرفة وتشمل التكنولوجية المتقدمة المستخدمة في تطبيق عمليات إدارة المعرفة أي ما يتعلق بتوليد المعرفة وتخزينها وتوزيعها، ويتمثل أبرزها في: نظم العمل المعرفية، نظم أتمتة المكتب، نظم دعم القرارات المستندة إلى المعرفة، وتمتد إلى الذكاء الاصطناعي AI وغيرها وليست تكنولوجيا، إدارة المعرفة بالمعنى السابق إلا امتداداً لتكنولوجيا المعلومات ولكنها تتميز بأنها امتداد أكثر تطوراً. ومن الطبيعي في موقف المقارنة بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا إدارة المعرفة، أن الثانية منها لا تقف عند حدود معينة من حيث قدرتها على معالجة عمليات إدارة المعرفة، بسبب أنها تعتمد على تكنولوجيات مستحدثة دائماً، مثل نظم الواقع الافتراضي، النظم الخبيرة، شبكات العمل العصبية (عمران، ٢٠١٦، صفحة ١١٣).

وبالتالي، أصبح من الضروري على المكتبات الجامعية تبني النظم الألية الحديثة لمعالجة مصادر المعلومات، واعتماد النظم الخبيرة واتخاذ القرارات، و تأمين خدمة الربط بشبكة الانترنت لجميع العاملين بها وفي كل المستويات الادارية، ودعم البنية التحتية التكنولوجية الكفيلة باكتساب المعرفة ومشاركتها بين الموظفين، وتنفيذ البرامج التكوينية على المنصات الالكترونية في سبيل تنمية مهارات وطاقتها البشرية وبما يسمح لهم مواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال المكتبات

والمعلومات، وتعزيز فرص التواصل وتبادل الآراء والخبرات على الفضاء الرقمي على غرار شبكات التواصل الاجتماعي التي هي بمثابة أداة عمل لمشاركة المعرفة والحصول على مهارات محددة (Gilson & et al., 2015) .

#### ١ - ٦: المكونات الرقمية لنظم إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية:

تلعب إدارة المعرفة القائمة على الويب اليوم دوراً مهماً للغاية في المكتبات الكبيرة، وأصبحت أكثر حيوية جنباً إلى جنب مع تطوير اقتصاد المعرفة، وتشمل المكونات الرئيسية لإدارة المعرفة على شبكة الإنترنت في المكتبات ما يلي (ناجي، ٢٠٢١، الصفحات ١٢١-١٢٢) :

١. إدارة الموارد البشرية: الموارد البشرية هي المكون الرئيس لنظام إدارة المعرفة على شبكة الإنترنت، فمن المستحيل لأية مكتبة أن تعيش في عالم الويب هذا بدون وجود متخصصين في المكتبات وتكنولوجيا المعلومات .
٢. إدارة مصادر المعرفة: باستخدام الخبرة، يجب على المكتبات توفير معلومات من مصادر مختلفة سواء أكانت مطبوعة أو مصادر إلكترونية، واستخدام المصادر، وتقييم الاستخدام وقياس تأثير استخدامها، وتقديم معلومات حول مصادر الوصول الحر، وتنقيف المستخدمين حول الوصول الحر، وبناء مستودعات مؤسسية لمؤسساتهم الأم.
٣. الإدارة المالية: تعد الموارد المعرفية من أهم مكونات نظام إدارة المعرفة، فالتمويل هو العمود الفقري لمصادر المعرفة التي بدونها لا يمكن الحصول عليها والوصول إليها.
٤. تطبيق تكنولوجيا اتصالات المعلومات: أدت تقنيات النشر الرقمي والشبكات العالمية إلى تطوير مجموعة واسعة من المكتبات الرقمية، فالمعرفة المستندة إلى الويب هي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أنشطة معالجة المعلومات.
٥. الحلول التكنولوجية للمشاكل القائمة: جلبت التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات تغييرات ثورية في معالجة المعلومات، وتخزينها، ونشرها، وتوزيعها، وأصبحت مكوناً رئيسياً في إحداث تغييرات كبيرة في جميع جوانب المجتمع.
٦. قابلية التشغيل البيئي: تعد المعايير مهمة لإدارة المعرفة القائمة على الويب فلا يمكن تبادل المعلومات أو مشاركة المصادر عبر الويب أو أي نوع من الشبكات إلا إذا كان هناك طرفان قابلان للتشغيل المتبادل واتباع معايير وإجراءات متوافقة لنقل المعلومات والمعرفة.
٧. أدوات استرجاع المعلومات: لا يهم كم المعلومات المتاحة في قواعد بيانات الويب، ما لم نستطع استرجاعها للاستخدام، وتوفر جميع محركات البحث تقريباً تقنيات مختلفة لاسترجاع المعلومات من خلال البحث النصي المجاني والبحث باستخدام الخوارزميات المتقدمة.
٨. البيانات الوصفية: البيانات الوصفية هي ببساطة بيانات حول البيانات، مما يساعد المستخدمين على استرداد المعلومات المطلوبة بسهولة (Hodgins & et al., 2002).

#### ١ - ٧: أهمية تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية:

يكمّن دور المكتبة الجامعية في دعم الأنشطة التعليمية والبحثية لمؤسسات التعليم العالي، وهي بمثابة جهاز المعلومات يعمل على توليد ونشر المعرفة وتجهيز الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بالمعلومات والمعارف في سبيل خدمة المجتمع ودعم التنمية المستدامة. وفي ظل الانتشار الواسع لنقانة المعلومات والاتصال وتغير احتياجات واتجاهات المجتمع الأكاديمي، أصبحت ملزمة على تبني الاستراتيجية الفعالة لتنفيذ إدارة المعرفة من أجل مواكبة مستجدات العصر وتحسين خدماتها وتلبية الاحتياجات المعلوماتية والمعرفية للطلبة والأساتذة والباحثين.

بحيث تعد إدارة المعرفة واحدة من أكثر الحلول المجدية للمكتبات الأكاديمية التي يمكن اعتمادها بهدف تحسين خدماتها لتصبح ذات صلة بمؤسساتها الأم، في ظل البيئة التنافسية الحالية، وخاصة في الدول التي تعاني من عجز في المكنيات والموارد (Poonkothai, 2016).

وتهدف إدارة المعرفة في المكتبات إلى تعزيز العلاقة بين المكتبيين ونظرائهم بالمكتبات الأخرى، وبين المكتبة والمستفيدين، وتقوية مشاركة المعرفة والتسريع من تدفقها (Vijaykumar, 2018).

وبالتالي يصبح ابتكار ونقل ومشاركة المعرفة في الجامعة جوهر تحسين الأداء ومخرجات المكتبات الجامعية والزيادة من فعاليتها، ومن بين العوامل التي يجعل الاهتمام بها أمراً ضرورياً، نذكر العناصر التالية:

١. يعتبر تنفيذ إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية فرصة لجعلها منظمة متعلمة وترسيخ مفهومها لدى القيادات الإدارية للمكتبة، لما تعمل على توفر اطارا ملائما للتعليم والتطوير المستمر عن طريق اكتساب المعرفة ومشاركتها بما يمكن من تطوير الاستراتيجيات وتعديل الهياكل الادارية والاطر التنظيمية وابتكار اليات عمل جديدة تعزز قدراتها على التكيف مع محيطها الداخلي والخارجي (مسروة، ٢٠١٨، صفحة ٦٦).

٢. تمكن إدارة المعرفة من تعزيز دور المكتبة الجامعية في المحيط الأكاديمي من خلال خلق ودعم قنوات التواصل والتعاون في سبيل خلق ونقل ومشاركة المعرفة بين المكتبيين والطلبة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والقائمين على إدارة الجامعة.

٣. تمكن مشاركة وتقاسم المعرفة بين المكتبيين تحسين مستوى أداء الخدمات المكتبة وبالتالي تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي.

٤. تعتبر المكتبات الجامعية عنصر حيوي في ابتكار المعرفة لما تقوم به من دور في تشجيع البحث العلمي ودعمه وتنشيط حركيته من خلال دعم الباحثين بمصادر المعلومات المختلفة والخدمات المكتبية المتطورة.

٥. تساهم إدارة المعرفة من التقليل من الازدواجية في العمل والرفع من جودة الأداء والخدمات المتاحة، من خلال تقاسم العمل والمعرفة بين المكتبيين وأقرانهم في المؤسسات الوثيقة المحيطة بها، وأحسن مثال على ذلك تحميل البطاقات الفهرسة من الفهارس العالمية على غرار مكتبة الكونغرس وغيرها.

٦. استرجاع مكانة المكتبة الجامعية ودورها في الوسط الجامعي، فمن خلال تطبيق إدارة المعرفة يمكن للمكتبة المساهمة في تحقيق رؤية ورسالة الجامعة عن طريق تتبع الاهداف الاستراتيجية للجامعة والتواصل مع الوحدات الاخرى بها (الجوهري، ٢٠١٢).

٧. كما تساهم على نقل المعرفة من خلال نشر نتائج البحث العلمي الى الجهات التي أجريت لها البحوث والتي ستنتفع باستثمار نتائجها.

٨. إن اكتساب المعرفة لا بد من أن يكون متراكماً ومقنناً في قواعد المعرفة للمكتبات، وهنا تكون الأفضلية لتكنولوجيا المعلومات الحفظ المعرفي، وليس فقط لتحديد الكمية لكن لأغراض الاسترجاع والتنظيم وأمن المعلومات (علي، ٢٠١٢، صفحة ٤٩٨).

٩. في عصر اقتصاد المعرفة، يترتب من تنفيذ إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية إلحاق التدريب المهني والتعليم مدى الحياة لجميع العاملين بها في سبيل الارتقاء بمستوى معارفهم العلمية ومهاراتهم العملية والقدرة على توليد المعرفة واكتسابها بالطرق الحديثة.

١٠. في العصر الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، لا يمكن الاكتفاء بالأساليب التقليدية في إدارة وتنظيم المكتبات الجامعية، وتقدم نظم إدارة المعرفة فرصة لتسخير الوسائل التكنولوجية المواتية لنجاز العمليات من خلال ربط مصادرها بمعرفة أخصائي المعلومات عن طريق الشبكات والسهر على اعداد قواعد المعرفة بشتى أشكالها.
١١. يعزز اندماج القائمون على المكتبات الجامعية في إدارة المعرفة على تنمية مهاراتهم وكفاءتهم الادارية وبناء واكتساب وتقنين ونشر المعرفة فضلا عن جمع ومعالجة المعلومات، والمهارات الاتصالية، والقدرة على التخطيط الاستراتيجي واستخدام أدوات البحث عن المعلومات بطريقة فعالة (قوالي، ٢٠٢٣، صفحة ١٥٩).

#### ١ - ٨ : أسباب توجه المكتبات الجامعية إلى إدارة المعرفة:

- من أهم أسباب ومبررات تحول المكتبات إلى إدارة المعرفة ما يلي (عمران، ٢٠١٦، الصفحات ١١٠-١١١):
١. تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق تقليل العمليات غير الضرورية في المكتبات.
  ٢. تقديم خدمات معلومات أنيقة للمستفيدين عن طريق تخفيض الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوب.
  ٣. زيادة العائد المعنوي عن طريق تحسين الصورة الذهنية للمكتبة لدى مستخدميها، والعائد المادي عن طريق تسويق منتجات خدمات المعلومات بفاعلية أكثر، وتطبيق المعرفة المتاحة في عمليات التحسين المستمر وابتكار منتجات وخدمات ومعلومات جديدة.
  ٤. تبني فكرة الإبداع والابتكار عن طريق تشجيع تدفق الأفكار بحرية تامة، وإدارة المعرفة تعمل على تحفيز المكتبات على تشجيع القدرات الإبداعية، والابتكارية لعناصرها البشرية لخلق معرفة جديدة.
  ٥. تحديد المعرفة المطلوبة في المكتبة وتوثيقها وتطويرها وتقييمها ومشاركتها وتطبيقها.
  ٦. تصبح قدرة المكتبة على إرضاء المستفيدين أفضل، من خلال تقديم خدمات واستجابات ذات نوعية أعلى (السمير ، ٢٠١٣، صفحة ١٢).
  ٧. إيجاد أرضية مناسبة لتحفيز المكتبات على تجديد ذاتها ومواجهة التغييرات البيئية غير المستقرة والتحديات المستمرة التي تواجهها.
  ٨. التركيز على الاستفادة من جميع موجودات المكتبة الملموسة وغير الملموسة، وذلك بتوفير منهج متكامل لتعزيز المعرفة التنظيمية لإنجاز الفعاليات المتعلقة بالعمل.
  ٩. إفراح المجال أمام المكتبات المحصول على الميزة التنافسية الدائمة عبر مساهمتها في تمكين هذه المكتبات في طرح خدمات معلومات متطورة لتحقيق التفوق المستمر للمكتبة على المكتبات المنافسة.
  ١٠. العمل على تحسين الإبداع داخل المكتبة، والذي يعد العنصر الأساسي للمنافسة الآخذة بالازدياد، والإبداع لا يقتصر فقط على توليد خدمات جديدة، ولكنه يعني أيضاً رؤية الأشياء القيمة بصورة جديدة (حجازي، ٢٠٠٥، صفحة ٣٥).

#### ١ - ٩ : مزايا استخدام نظم إدارة المعرفة:

ومن أهم مزايا استخدام نظم إدارة المعرفة (Rah & Wani, 2010):

١. سهولة صيانتها، حيث تقتصر متطلبات التطوير على جانب الخادم، ويمكن إجراء أية تغييرات على النظام بسهولة، وإجراء تحسينات مستمرة على النظام.
٢. في جانب العميل يمكن استخدام أي متصفح ويب للوصول إلى النظام، والتسجيل به بكل سهولة.

٣. عملية الوصول إلى بوابة المعرفة غير محدودة بعدد معين، حيث يمكن لأي شخص الوصول من أي جزء من الإنترنت أو الإنترنت.
٤. سهولة توفير الفنيين المسؤولين عن النظام، حيث يتم استخدام الأدوات البرمجية الشائعة في تلك النظم.
٥. يتلقى الموظفون معلومات التغذية الراجعة، ويتخذون التدابير المناسبة في الوقت المناسب من برامج إدارة المعرفة.
٦. يتلقى المستخدمون المعلومات المطلوبة من برامج قاعدة المعرفة المستندة إلى الويب دون مشاركة الموظفين.
٧. يتم اتخاذ القرارات بشكل موضوعي وليس ذاتي باستخدام برامج إدارة المعرفة .
٨. يتم أداء عمل الموظفين والأقسام بشكل أكثر كفاءة، مع تجنب إعادة اختراع العجلة، وتقليل العمل الزائد.
٩. تسمح شبكات المعلومات ومرافق الاتصالات بدمج الموظفين والمجموعات بما في ذلك المجموعات من المناطق النائية.
١٠. التقليل من وقت تدريب الموظفين، وزيادة قدرات الموظفين الجدد والحاليين على اكتساب المعرفة الوظيفية بشكل أسرع، وتوفير جودة وظيفية أعلى (Figurska, 2014) .

#### ١٠ - ١: مبررات تفعيل تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية:

١. تعتبر المعلومات والمعرفة هي السبب الرئيسي في وجود المكتبات الجامعية.
٢. تعتبر بيئة المكتبات الجامعية مناسبة جدا لتفعيل إدارة المعرفة.
٣. المشاركة الجماعية يعد أمر ضروري بين العاملين بالمكتبة وبين جمهورها الأكاديمي، وهذا هو أساس المعرفة.
٤. من المسلم به أن المكتبات الجامعية تمتلك بنية تحتية حديثة باعتبارها تابعة للجامعات مما يسهل تفعيل تطبيق إدارة المعرفة (محمد، ٢٠٢٤، صفحة ٤٨٥).

#### ٢: المبحث الثاني: الدراسة الميدانية:

##### ١-٢: إجراءات وأسلوب الدراسة:

##### ١-٢-١: منهج وأسلوب الدراسة:

استخدم الباحث لأغراض استكمال هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المرتكز على الدراسة الميدانية للحصول على البيانات من مصادرها الرئيسية، واختبار صحة الفرضيات الإجابة على تساؤلاتها إلى جانب استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد المتغير المستقل (توظيف تكنولوجيا المعلومات) وتأثيره على المتغير التابع (دعم إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية) ومن خلال الاعتماد على استبانة صُممت وفقاً للخطوات العلمية المتعارف عليها والتي تتكون من عدة محاور كما في الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) يوضح المحاور وعدد فقراتها

ت	المحور	العبارات	عدد الفقرات
١	المحور الاول	توليد المعرفة	(٧) فقرات
٢	المحور الثاني	تخزين المعرفة	(٧) فقرات
٣	المحور الثالث	مشاركة المعرفة	(١٠) فقرات
٤	المحور الرابع	ادارة المعرفة	(٩) فقرات
٥	المحور الخامس	تكنولوجيا المعلومات	(١٢) فقرة

## ٢-١-٢: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من العاملين في مكتبات جامعة واسط، من خلال توزيع استبيان احصائي عبر تقنية Google Drive على عينة من العاملين في المكتبة المركزية لجامعة واسط فضلاً عن المكتبات الفرعية العائدة لها، كان عدد الاجابات المتحصل عليها من خلال هذا الاستبيان هو (٦٩) اجابة، قام الباحث بعد ذلك بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

## ٢-١-٤: صدق وثبات أداة الدراسة :

تم جمع البيانات من خلال الاستبيان وتحليلها عبر استخدام برنامج العلوم الاجتماعية SPSS بواسطة الأساليب الإحصائية الوصفية التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى معامل Cronbach Alpha للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم، للتحقق من صدق أداة البحث وثبات الاستبانة، وبعد التأكد من صدق وسلامة الاستبانة للاختبار قمنا باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل محور ومن ثم المحاور كافة.

## جدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات والصدق ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

الصدق	عدد العبارات	المحاور
٠,٨٣٢	٧	المحور الاول: توليد المعرفة
٠,٦٧١	٧	المحور الثاني: تخزين المعرفة
٠,٧٦٧	١٠	المحور الثالث: مشاركة المعرفة
٠,٨٢٢	٩	المحور الرابع: ادارة المعرفة
٠,٩٢٠	١٢	المحور الخامس: تكنولوجيا المعلومات
٠,٨٠٢	٤٥	مجموع العبارات الكلي لكافة المحاور

## ٢-١-٤: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

استخدم مقياس ليكرت لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان عبر الخيارات (٣) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان Weights وللمزيد من التحليل احتُسب المتوسط الحسابي المرجح، وبناءً عليه يكون مستوى التصورات المرجحة للمتوسط الحسابي:

## الجدول (٣) يوضح اوزان مقياس ليكرت الثلاثي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

اتفق	محايد	لا اتفق
٣	٢	١
مرتفع	متوسط	منخفض
٣ - ٢,٣٤	٢,٣٣ - ١,٦٧	١,٦٦ - ١

## ٢-١-٥: أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في تحليل البيانات مجموعة من الأساليب الإحصائية كالتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية، فضلاً عن استخدام معاملات الارتباط ألفا كرونباخ.

## ٢-١-٦: التعريف بمكان الدراسة: (جامعة واسط)

في يوم ١٣ / ١ / ٢٠٠٣ برز في محافظة واسط صرح علمي طالما حلم به أبناء المحافظة ولاسيما المثقفون وطالبو العلم والمعرفة، وهي جامعة واسط لتكون مصدراً مهماً وأساسياً في إشاعة نور المعرفة والعلم والثقافة في ربوع وأرجاء المحافظة، وتسد الحاجة الماسة إلى مؤسسة جامعية ترضي الطموح المشروع لأبناء المحافظة، وليكون ملاذاً آمناً وحضناً دافئاً لخريجي المرحلة الإعدادية من أبناء المحافظة.

احتضنت الجامعة ثلاث كليات كانت مرتبطة إدارياً وعلمياً بجامعة القادسية، فكانت هذه الكليات اللبنة الأولى للجامعة العتيقة (جامعة واسط) وهي: كلية التربية التي استقبلت طلبتها في العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧، وكلية الإدارة والاقتصاد التي استحدثت في العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١، وكلية العلوم التي تم افتتاحها في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢.

وبعد أن عززت الجامعة مسيرة الكليات الثلاث ووفرت لها مستلزماتها وزادت من إمكاناتها وملاكاتها، بدأت في العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ حملة لاستحداث الكليات والأقسام والمراكز الجديدة، فتم افتتاح كليات: الآداب، والطب، والهندسة، والقانون، فضلاً عن فتح قسم التربية الرياضية في كلية التربية، والمكتبة المركزية للجامعة، المكتب الاستشاري الهندسي في كلية الهندسة، ومركز الحاسوب والمعلوماتية ومركز التعليم المستمر، وقسم إسكان الطلبة.

وشهد عام ٢٠٠٨ افتتاح كلية الزراعة وكلية التربية الأساسية، ولتزايد أعداد الطلبة والإقبال الشديد على قسم التربية الرياضية تم تطويره وتحويله في عام ٢٠١٠ إلى كلية مستقلة، وفي عام ٢٠١١ تم افتتاح كلية الطب البيطري في قضاء الحي، وشهد عام ٢٠١٢ طفرة نوعية في مسيرة الجامعة حيث تم افتتاح أربعة كليات وهي (كلية طب الاسنان وكلية الحاسوب والرياضيات وكلية الفنون الجميلة وكلية الإعلام في قضاء الحي)، كما سيتم استحداث كليات جديدة في السنوات المقبلة لسد حاجة أبناء المحافظة في كافة المجالات العلمية والإدارية والفنية وهي كليات (التمريض والعلوم السياسية والصيدلة). وأصبحت جامعة واسط تضم خمسة عشر كلية علمية وإنسانية وخمسة وخمسون قسماً علمياً.

## ٢-١-٦-١: المكتبة المركزية ومكتبات الكليات في جامعة واسط:

هي إحدى الهياكل التابعة للجامعة وتهدف إلى توفير مصادر المعرفة الإنسانية بكافة أشكالها في مختلف التخصصات، واستهلت المكتبة المركزية بجامعة واسط نشاطها كهيئة من هيئات الجامعة، فضلاً عن مكتبات الكليات التي انشأت على ضوء المتطلبات والتخصصات العلمية في هذه الجامعة.

## ٢-٢: نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بتحليل استجابات أفراد العينة من خلال الحصول على التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية وقد كانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الاول حول مدى "توليد المعرفة" في مكتبات جامعة واسط.

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس				المحور الاول: توليد المعرفة	ت
				لا اتفق	محايد	اتفق	التكرار		
٧	منخفض	٠,٤٠	١,١٠	٢	٣	٦٤	ت	تقوم المكتبة برصد المعرفة من مصادرها المختلفة وبشكل منظم	١
				٢,٩	٤,٣	٩٢,٨	%		
٥	منخفض	٠,٤٤	١,١٦	٢	٧	٦٠	ت	تسعى المكتبة الى تمكين الموظفين من الاستفادة من التجارب والخبرات المتراكمة لديها	٢
				٢,٩	١٠,١	٨٧	%		
١	منخفض	٠,٦٤	١,٣٦	٦	١٣	٥٠	ت	تشجع المكتبة الموظف على ابتكار المعرفة من خلال نظام الحوافز والمكافآت	٣
				٨,٧	١٨,٨	٧٢,٥	%		
٤	منخفض	٠,٥٠	١,٢٠	٣	٨	٥٨	ت	تهتم المكتبة بتحديث المعرفة التي يحتاج اليها المجتمع بالاعتماد على تلبية احتياج المستفيد منها	٤
				٤,٣	١١,٦	٨٤,١	%		
٣	منخفض	٠,٥٠	١,٢٥	٢	١٣	٥٤	ت	تمتلك المكتبة البرامج والأنظمة التي تساعد على خلق معرفة جديدة	٥
				٢,٩	١٨,٨	٧٨,٣	%		
٦	منخفض	٠,٤١	١,١٦	١	٩	٥٩	ت	تحرص المكتبة على رفد موظفيها بالمعارف التي تمكنهم من تطوير أدائهم باستمرار	٦
				١,٤	١٣	٨٥,٥	%		
٢	منخفض	٠,٥٠	١,٢٦	٢	١٤	٥٣	ت	يبيد الموظفون تفاعلاً في تحويل ما يملكون من معرفة كامنة في أذهانهم الى معرفة واضحة لتعزيز أداء المكتبة	٧
				٢,٩	٢٠,٣	٧٦,٨	%		
	منخفض	٠,٤٨	١,٢١	المستوى الكلي لمحور توليد المعرفة					

من خلال نتائج الجدول رقم (٤) الموضح أعلاه يتضح لنا أن محور توليد المعرفة تضمن (٧) فقرات تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,١٠ - ١,٣٦) وهو ضمن مقياس ليكرت الثلاثي يشير الى "منخفض" كما جاء الانحرافات المعيارية ما بين (٠,٤٠ - ٠,٦٤)، فكان المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري لإجابات حول محور توليد المعرفة بلغ (١,٢١)

بانحراف معياري قدره (0.48) ووفقاً لمقياس الدراسة فإن توليد المعرفة في ظل البيئة الرقمية تشير إلى اتجاهات آراء "منخفضة" أي انها تدل على ان إجابات افراد عينة الدراسة ضعيفة بناءً على المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول اعلاه، وكانت نتائج فقرات هذا المحور على النحو التالي:

من خلال الجدول الموضح أعلاه فقد جاء الفقرة رقم (٣) من محور توليد المعرفة بالعبارة "تشجع المكتبة الموظف على ابتكار المعرفة من خلال نظام الحوافز والمكافآت" بالترتيب الاول من حيث الأهمية المعطاة له من قبل أفراد عينة الدراسة وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (١,٣٦) بانحراف معياري (٠,٦٤)، وهو ضمن مقياس ليكرت الثلاثي يأتي بالمستوى "منخفض" ويدل على ان مكتبات جامعة واسط لا تولي أهمية لموضوع تشجيع الابتكارات لموظفيها في هذا المجال.

كما تراوحت قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للفقرة بالرقم (٧) وقد جاءت في المرتبة الثانية، كما نلاحظ أيضاً أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة التي تنص " يبدي الموظفون تفاعلاً في تحويل ما يملكون من معرفة كامنة في أذهانهم الى معرفة واضحة لتعزيز أداء المكتبة " بمتوسط حسابي بلغ (١,٢٦)، وانحراف معياري مقداره (٠,٥٠)، وهذا ما يفسر أن جامعة واسط تتجه نحو رأي ضعيف فيما يتعلق بقناعة تفاعل الموظفين لتعزيز الاداء العام للمكتبة، ويتضح من خلال نتائج اتجاهات الآراء. وهذا يتطلب من متخذي القرار في الجامعة بتعزيز ادارة المعرفة في هذا المجال، وتعد هذه القيم هي الاعلى من حيث اجابات افراد العينة.

اما الفقرة بالرقم (١) والتي نصت ان "تقوم المكتبة برصد المعرفة من مصادرها المختلفة وبشكل منظم" كانت بالمرتبة الاخيرة من هذا المحور، وكانت اتجاهات اجابات افراد العينة تشير الى عدم وجود قناعات حول هذه الفقرة من خلال نتائج المتوسط الحسابي الذي بلغ (١,١٠)، والانحراف المعياري ومقداره (٠,٤٠)، وهذا يشير الى ضعف ادراك افراد العينة لهذا الموضوع.

## ٢-٢-٢: تخزين المعرفة:

الجدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني حول ممارسات "تخزين المعرفة".

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس				المحور الثاني : تخزين المعرفة	ت
				لا اتفق	محايد	اتفق	التكرار		
٧	منخفض	٠,٢٦	١,١٠	٠	٥	٦٤	ت	تعتمد المكتبة على الوسائط الرقمية والوسائل التكنولوجية في تخزين واسترجاع المعرفة (الحواسيب، الأقراص، قواعد بيانات إلكترونية).	١
				٠	٧,٢	٩٢,٨	%		
١	منخفض	٠,٥٠	١,٣٣	١	٢١	٤٧	ت	يتم التوثيق الإلكتروني لكل الإجراءات والقرارات الإدارية والمحاضرات في مكتبات الجامعة.	٢
				١,٤	٣٠,٤	٦٨,١	%		
٦	منخفض	٠,٣٢	١,١٢	٠	٨	٦١	ت	تساعد تكنولوجيا المعرفة والوسائط الرقمية على عملية فرز وتصنيف المعلومات قبل تخزينها في قواعد المعرفة.	٣
				٠	١١,٦	٨٨,٤	%		
٥	منخفض	٠,٣٩	١,١٤	١	٨	٦٠	ت	تمتلك المكتبة في جامعة واسط، التكنولوجيا والوسائط الرقمية ذات المرونة العالية في عمليات الخزن والاسترجاع وتكسيبها الدقة والسرعة.	٤
				١,٤	١١,٦	٨٧	%		
٢	منخفض	٠,٤٩	١,٢٩	١	١٨	٥٠	ت	تمتلك المكتبة أنظمة معلومات إدارية لتنظيم أعمالها كأنظمة أتمتة المكاتب، ودعم القرار، والإدارة الإلكترونية.	٥
				١,٤	٢٦,١	٧٢,٥	%		
٤	منخفض	٠,٣٩	١,١٥	١	٨	٦٠	ت	لدى الموظفين الخبرة الكافية التي تمكنهم من تنظيم المعرفة وتخزينها واسترجاعها عبر الوسائط الرقمية.	٦
				١,٤	١١,٦	٨٧	%		
٣	منخفض	٠,٤٤	١,١٦	٢	٧	٦٠	ت	تنصف الأنظمة المستخدمة للتخزين المعلومات بالأمان والخصوصية من التلغ والاختراق.	٧
				٢,٩	١٠,١	٨٧	%		
	منخفض	٠,٤٠	١,٢٩	المستوى الكلي لمحور تخزين المعرفة					

بالنظر الى الجدول رقم (٥) يتضح لنا ان محور تخزين واسترجاع المعرفة تضمن ايضا (٧) فقرات تراوحت نتائج المتوسطات الحسابية ما بين (١,١٠ - ١,٣٣)، والانحراف المعياري بمقدار (٠,٢٦ - ٠,٥٠)، وبمستوى كلي لإجابات افراد العينة لهذا المحور التي بلغ متوسطها الحسابي (١,٢٩) وانحراف معياري كلي مقداره (٠,٤٠)، وهي ضمن المستوى المنخفض من حيث الاهتمام، وكانت النتائج كما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي (١,٢٩)، عن نتائج الفقرة (٢) التي جاءت بالمرتبة الاولى من حيث الاهتمام والنتائج والتي تنص على انه "يتم التوثيق الإلكتروني لكل الإجراءات والقرارات الإدارية والمحاضرات في مكتبات الجامعة" ويمثل اجابات افراد العينة بدرجة اهتمام قليلة وبانحراف معياري مقداره (٠,٥٠)، وهذه المعطيات تشير ان المكتبة في جامعة واسط لم تحظى بمستوى مقبول في عملية تخزين اجراءاتها وعملياتها الادارية بشكل رقمي.

جاءت نتائج الفقرة (٥) بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية المتمثلة بالعبارة "تمتلك المكتبة أنظمة معلومات إدارية لتنظيم أعمالها كأنظمة أتمتة المكاتب، ودعم القرار، والإدارة الإلكترونية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٢٩)، وانحراف معياري مقداره (٠,٤٩)، وهذا يعني ان اجابات افراد العينة تشير الى محدودية اجراءات التحول الرقمي في المكتبة وضعف امتلاكها لأنظمة الكترونية في ادارة اعمالها.

وحلت الفقرة (٧) من محور ادارة المعرفة في موضوع تخزينها واسترجاعها بالمرتبة الاخير من حيث النتائج، اذ بلغ المتوسط الحسابي (١,١٠)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٢٦)، وهذه المعطيات جدا ضعيفة، وتشير الى عدم اتفاق افراد العينة على هذه الفقرة المتمثلة بالنص "تعتمد المكتبة على الوسائط الرقمية والوسائل التكنولوجية في تخزين واسترجاع المعرفة (الحواسيب، الأقراص، قواعد بيانات إلكترونية)".

٢-٣: مشاركة المعرفة:

الجدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث حول ممارسات "مشاركة المعرفة".

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس				المحور الثالث: مشاركة المعرفة	ت
				لا اتفق	محايد	اتفق	التكرار		
٨	منخفض	٠,٤٤	١,٢٠	١	١٢	٥٦	ت	تعتمد المكتبة استخدام الوسائل التكنولوجية لتخطي الحواجز المكانية التي تعوق مشاركة المعرفة.	١
				١,٤	١٧,٤	٨١,٢	%		
٢	منخفض	٠,٦١	١,٤٣	٤	٢٢	٤٣	ت	تعتمد المكتبة، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المكتبات في عملية مشاركة المعرفة في المجتمع.	٢
				٥,٨	٣١,٩	٦٢,٣	%		
٥	منخفض	٠,٤٨	١,٢٨	١	١٧	٥١	ت	تستخدم مكتبة جامعة واسط، الوسائط الرقمية في مشاركة المعرفة ونشر لسهولة استخدامها ولتحسين الأداء والقيام بأكثر من عمل في وقت واحد.	٣
				١,٤	٢٤,٦	٧٣,٩	%		
٩	منخفض	٠,٣٩	١,١٤	١	٨	٦٠	ت	تستخدم المكتبة في الجامعة، الوسائل التكنولوجية في مشاركة المعرفة التي تتوافق مع امكانيات اخصائيين المكتبة حتى لا تجعل مشاركة المعرفة معقدة .	٤
				١,٤	١١,٦	٨٧	%		
١٠	منخفض	٠,٣٠	١,١٠	٠	٧	٦٢	ت	يسود في المكتبة، قوة العلاقة بين الزملاء والثقة المتبادلة تعد من أهم العوامل التي تساعد على مشاركة المعرفة.	٥
				٠	١٠,١	٨٩,٩	%		
١	متوسط	٠,٨٤	٢,١٥	٣٠	١٩	٢٠	ت	يواجه العاملين في المكتبات صعوبة استخدام الوسائط الرقمية المعقدة في عملية مشاركة المعرفة ونشرها.	٦
				٤٣,٥	٢٧,٥	٢٩	%		
٣	منخفض	٠,٥٨	١,٣٠	٤	١٣	٥٢	ت	تعتمد المكتبات، في عملية مشاركة وتبادل المعرفة على الانترنت من خلال (Email، Moodle) وشبكات التواصل الاجتماعي.	٧
				٥,٨	١٨,٨	٧٥,٤	%		
٤	منخفض	٠,٥٨	١,٣٠	٤	١٣	٥٢	ت	لدى المكتبات في الجامعة، شبكة معلومات داخلية معتمدة على الوسائط الرقمية تسهل مشاركة والوصول الى المعرفة.	٨
				٥,٨	١٨,٨	٧٥,٤	%		
٧	منخفض	٠,٤٩	١,٢٣	٢	١٢	٥٥	ت	تمتلك الجامعة موقع إلكتروني للتواصل والمشاركة مع مختلف المتعاملين معها.	٩
				٢,٩	١٧,٤	٧٩,٧	%		
٦	منخفض	٠,٥٩	١,٢٦	٥	٨	٥٦	ت	يتم تبادل ونقل الملفات داخل الجامعة إلكترونياً وباستخدام الوسائط الرقمية (Email).	١٠
				٧,٢	١١,٦	٨١,٢	%		
	منخفض	٠,٥٣	١,٣٤						

بالاطلاع على نتائج الجدول رقم (٦) نستنتج ان العينة المختارة لغرض الاجابة على فقرات المحور الثالث حول ممارسات مشاركة ادارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط، لم تكن بالمستوى المطلوبة في تحقيق عملية مشاركة ادارة المعرفة في مكتباتها، حيث كان المستوى الكلي لهذا المحور ضعيف، وبلغ المتوسط الحسابي (١,٣٤)، وانحراف معياري مقداره (٠,٥٤)، وتباينت اهمية استجابات العينة، حيث جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات على فقرات المحور وكالاتي:

يرى افراد العينة "ان العاملين يواجه في المكتبات صعوبة استخدام الوسائط الرقمية المعقدة في عملية مشاركة المعرفة ونشرها"، ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي الذي بلغ (٢,١٥)، وانحراف معياري مقداره (٠,٨٤)، ويعد من المستوى المتوسط حسب مقياس ليكرت الثلاثي، للفقرة التي رقمها (٦) من محور مشاركة ادارة المعرفة، وجاءت بالمرتبة الاولى من فقرات المحور، وهو يكشف ان العاملين في مكتبات جامعة واسط، يواجهون تحديات وصعوبات في التعامل مع تكنولوجيا الوسائط الرقمية، وبناءً على هذه المعطيات يمكن للقائمين على القرار في الجامعة بأن تضع الحلول الممكن لمعالجة مثل هذه المشاكل والتحديات.

اما الفقرة بالرقم (٢) والتي تشير الى ان "المكتبة تعتمد، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المكتبات في عملية مشاركة المعرفة في المجتمع" لم تحصل على مستوى اجابات بالمستوى المطلوب، رغم انها حلت بالمرتبة الثانية من حيث اهتمام العينة فيما يتعلق بمشاركة المعرفة، اذ بلغ متوسط الحسابي لهذه الفقرة (١,٤٣)، وجاءت بانحراف معياري مقداره (٠,٦١)، هذه المعطيات تؤكد محدودية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية مشاركة المعرفة والتي اصبحت من الوسائل المهمة والسائدة في سمات العصر الرقمي في المكتبات، فضلا عن كونها من الوسائل الاسرع والافضل في مشاركة ونشر المعرفة، وخاصة في المكتبات الجامعية.

وحصلت الفقرة (٥)، على المرتبة الاخيرة، وهي "المرتبة العاشرة" من فقرات محور مشاركة المعرفة بمستوى متدني حسب نتائج المتوسط الحسابي الذي بلغ (١,١٠) وانحراف معياري كان مقداره (٠,٣٠) عن النص الذي يتحدث عن "يسود في المكتبة، قوة العلاقة بين الزملاء والثقة المتبادلة تعد من أهم العوامل التي تساعد على مشاركة المعرفة" حيث لم تكن النتائج مرضية، ولم تظهر دور قوة العلاقة والثقة بين الزملاء برفع مستوى المشاركة للمعرفة (وهي اهم العوامل التي تمثل المشاركة الفاعل عبر العلاقات بين العاملين) في المكتبات العائدة لجامعة واسط، والذي يتطلب تحديد مواطن الضعف وتفعيل دور العلاقات بين العاملين في المكتبات واستثمارها في رفع مستوى المشاركة.

٢-٢-٤ : ادارة المعرفة:

الجدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع حول ممارسات "ادارة المعرفة" في ظل وسائل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الرتبة	المستوى	الاتحاف المعيارى المتوسط الحسابى	المقياس				المحور الرابع: ادارة المعرفة	ت
			لا اتفق	محايد	اتفق	التكرار		
٣	منخفض	٠,٥٢	١,٢٩	٢	١٦	٥١	ت	١
				٢,٩	٢٣,٢	٧٣,٩	%	
٨	منخفض	٠,٣٤	١,١٣	٠	٩	٦٠	ت	٢
				٠	١٣	٨٧	%	
٢	منخفض	٠,٦٠	١,٣٨	٤	١٨	٤٧	ت	٣
				٥,٨	٢٦,١	٦٨,١	%	
٦	منخفض	٠,٤٥	١,٢٢	١	١٣	٥٥	ت	٤
				١,٤	١٨,٨	٧٩,٧	%	
١	منخفض	٠,٦٠	١,٤١	٤	٢٠	٤٥	ت	٥
				٥,٨	٢٩	٦٥	%	
٧	منخفض	٠,٥٠	١,٢٠	٣	٨	٥٨	ت	٦
				٤,٣	١١,٦	٨٤,١	%	
٥	منخفض	٠,٥١	١,٢٢	٣	٩	٥٧	ت	٧
				٤,٣	١٣	٨٢,٦	%	
٤	منخفض	٠,٤٤	١,٢٦	٠	١٨	٥١	ت	٨
				٠	٢٦,١	٧٣,٩	%	
٩	منخفض	٠,٢٨	١,٠٩	٠	٦	٦٣	ت	٩
				٠	٨,٧	٩١,٣	%	
	منخفض	٠,٤٧	١,٢٤	المستوى الكلى لمحور لادارة المعرفة				

يتضح من معطيات الجدول (٧) أن المتوسط العام لاستجابات افراد العينة حول تصوراتهم لتطبيق ادارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط، بلغ (١,٢٤) بقيمة منحدره عن المستوى الايجابي وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري للمحور (٠,٤٧) وتدل هذه القيمة على ضعف اتفاق المستجيبين على عبارات هذا المحور وربما تُعزى هذه النتيجة لعدم إدراك العاملين في المكتبات لأهمية دور إدارة المعرفة، حيث جاءت نتائج عبارات المحور على النحو التالي:

جاءت العبارة بالتسلسل (٥) من المحور والتي تنص على " تستخدم المكتبة نظم الاجتماعات الالكترونية عبر تطبيقات مثل **Google Meet**" بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية وبدرجة منخفضة حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (١,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٠). ومن خلال هذه المعطيات تؤكد على محدودية استخدام المكتبة لهذه التطبيقات التي اصبحت ذو أهمية بالغة في عالم ادارة المعرفة في المكتبات الجامعية. اما العبارة التي تحمل التسلسل (٣) عن النص القائل "توفر المكتبات بريد إلكتروني لكل موظف في الجامعة لتسهيل التواصل معه والحصول على المعرفة بأسرع وقت" فقد حلت بالمرتبة الثانية من حيث النتائج، بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٨)، وانحراف معياري مقداره (٠,٦٠). وهذه المعطيات تعكس جوانب الضعف في عملية ادارة المعرفة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات في مكتبات الجامعة محل الدراسة. وجاءت العبارة بالتسلسل (٩) التي تنص على "تحقق إدارة المعرفة رضا أفضل للمستخدمين من خدمات المعلومات" بالمرتبة التاسعة وهي الأخيرة من جدول محور ادارة المعرفة وبدرجة منخفضة جدا، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (١,٠٩) بانحراف معياري (٠,٢٨) وربما يُعزى ذلك لعدم ادراك القائمين على المكتبات لإمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات لمعالجة الحالات المتصلة برضا المستخدمين عبر ادارة المعرفة.

٢-٢-٥: توظيف تكنولوجيا المعلومات في ممارسات ادارة المعرفة:

الجدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس حول توظيف تكنولوجيا المعلومات في ممارسات ادارة المعرفة.

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس				المحور الخامس: توظيف تكنولوجيا المعلومات في ممارسات ادارة المعرفة	ت
				لا اتفق	متوسط	اتفق	التكرار		
١١	منخفض	٠,٤٦	١,١٩	٢	٩	٥٨	ت	تعتمد المكتبة حوسبة المكتبات في مواجهة الزيادة المطردة لمصادر المعلومات وتوفير الوقت والجهد وتقديم الخدمات	١
				٢,٩	١٣	٨٤,١	%		
٤	منخفض	٠,٥٩	١,٣٦	٤	١٧	٤٨	ت	المكتبة مجهزة بأحدث الأجهزة والبرمجيات الحاسوبية المتطورة	٢
				٥,٨	٢٤,٦	٦٩,٦	%		
٦	منخفض	٠,٥٨	١,٣٠	٤	١٣	٥٢	ت	لدى المكتبة نظام رقمي تعاوني مشترك مع المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى داخل القطر وخارجه.	٣
				٥,٨	١٨,٨	٧٥,٤	%		
٢	منخفض	٠,٦٢	١,٣٩	٥	١٧	٤٧	ت	تتوفر لدى المكتبة شبكة الانترنت للاطلاع على كل جديد والتواصل مع الطلبة داخل وخارج الجامعة	٤
				٧,٢	٢٤,٦	٦٨,١	%		
٨	منخفض	٠,٥٧	١,٢٨	٤	١١	٥٤	ت	تمتلك مكتبة الجامعة شبكة محلية تربط بين أقسامها ومكتباتها الفرعية	٥
				٥,٨	١٥,٩	٧٨,٣	%		
٩	منخفض	٠,٦٣	١,٢٦	٧	٤	٥٨	ت	للمكتبات موقع على شبكة الانترنت يساعد في الوصول اليها	٦
				١٠,١	٥,٨	٨٤,١	%		
٣	منخفض	٠,٦٤	١,٣٦	٦	١٣	٥٠	ت	توفر المكتبات بريدًا إلكترونيًا للتواصل بين المستفيدين والعاملين	٧
				٨,٧	١٨,٨	٧٢,٥	%		
٥	منخفض	٠,٥٦	١,٣٥	٣	١٨	٤٨	ت	تشارك المكتبة بقواعد بيانات عالمية متطورة.	٨
				٤,٣	٢٦,١	٦٩,٦	%		
١	منخفض	٠,٦٣	١,٤٣	٥	٢٠	٤٤	ت	تتصل المكتبة بالناشرين وتزود المكتبة بمصادر المعلومات الحديثة	٩
				٧,٢	٢٩	٦٣,٨	%		
٧	منخفض	٠,٥٨	١,٣٠	٤	١٣	٥٢	ت	تشارك المكتبة بالمؤتمرات والندوات الخارجية سعياً للتطور في مجال استخدام الرقمنة	١٠
				٥,٨	١٨,٨	٧٥,٤	%		
١٠	منخفض	٠,٦٠	١,٢٣	٦	٤	٥٩	ت	تستخدم المكتبات برامج تعمل على الحماية من التلاعب أو ضياع المعلومات أو التلف والاختراق	١١
				٨,٧	٥,٨	٨٥,٥	%		
١٢	منخفض	٠,٣٨	١,١٣	١	٧	٦١	ت	تعتمد المكتبة على برامج وانظمة في عملية أتمتة الفهارس والكشافات بما يسهل من عملية البحث الالي.	١٢
				١,٤	١٠,١	٨٨,٤	%		
	منخفض	٠,٥٧	١,٣٠	المستوى الكلي لمحور توظيف تكنولوجيا المعلومات في ممارسات ادارة المعرفة					

تبين من جدول (٨) أن المتوسط الكلي لاستجابات افراد عينة الدراسة حول تصوراتهم لأدوار تكنولوجيا المعلومات في ضوء ممارسات إدارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط، بلغ (١,٣٠) بقيمة غير منخفضة وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري للمحور (٠,٥٧) وتدل هذه القيمة على محدودية استخدامات تكنولوجيا المعلومات في اعمال المكتبات في الجامعة. حيث جاءت العبارة " تتصل المكتبة بالناشرين وتزود المكتبة بمصادر المعلومات الحديثة" بالمرتبة التاسعة من فقرات المحور، وهي ضمن الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٤٣) من حيث درجة استجابات افراد عينة الدراسة والاهمية بمستوى منخفض حسب مقياس ليكرت الثلاثي، وانحراف معيار مقداره (٠,٦٣)، ثم جاءت العبارة " تتوفر لدى المكتبة شبكة الانترنت للاطلاع على كل جديد والتواصل مع الطلبة داخل وخارج الجامعة" بالمرتبة الرابعة بالرتبة الثانية وبدرجة منخفضة ايضا، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (١,٣٩) بانحراف معياري مقداره (٠,٦٢)، اما العبارة "تعتمد المكتبة على برامج وانظمة في عملية أتمتة الفهارس والكشافات بما يسهل من عملية البحث الالي" حلت بالمرتبة الثانية عشر وهي بالرتبة الاخير في فقرات المحور الخامس بمتوسط حسابي بلغ (١,١٣) وانحراف معياري (٠,٣٨) وربما يُعزى انخفاض مستوى القياس لعدم وجود امكانية توظيف تكنولوجيا الرقمية في اجراءات المكتبات الجامعية وتحديد المكتبة المركزية في جامعة واسط ومكتبات الكليات المرتبطة بها.

## ٢-٣: النتائج:

هذه الدراسة وفرت فرصة في التعرف عن قرب على واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم إدارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط، وذلك للوقوف على بعض مواطن الضعف والقصور التي تقف حجرة أمام تفعيل هذه المبادرة، وعليه كانت نتائج الدراسة:

١. أظهرت الدراسة الميدانية أن توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم ادارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط لم يكن بالمستوى المطلوب.
٢. أن هناك حاجة ماسة لإعادة استراتيجية توظيف تقنيات العصر الرقمي بما يتلائم والتطورات السريعة في مجال المكتبات ونتاج المعرفة وكيفية ادارتها.
٣. لا وجود لتفعيل لإدارة المعرفة بشكل واضح وجلي ومحدد المعالم في مكتبات جامعة واسط.
٤. يرى مجتمع الدراسة أن مكتبات جامعة واسط لا تعطي الأولوية لإدارة المعرفة.
٥. ضعف جاهزية مكتبات جامعة واسط في تفعيل إدارة المعرفة سواء من حيث المتطلبات التنظيمية والبشرية والتكنولوجية.
٦. في مجال تخزين المعرفة حلت الفقرة (١) من هذا المحور على الرتبة الاخير بمتوسط حسابي بلغ (١,١٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٦)، عن العبارة القائلة " تعتمد المكتبة على الوسائط الرقمية والوسائل التكنولوجية في تخزين واسترجاع المعرفة (الحواسيب، الأقراص، قواعد بيانات إلكترونية)".
٧. يتبين من خلال الفقرة (٥) في محور مشاركة المعرفة تدني مستوى العلاقات بين العاملين في المكتبة بغية مشاركة المعرفة وتبادلها وكما واضح في العبارة التي تنص "يسود في المكتبة، قوة العلاقة بين الزملاء والثقة المتبادلة تعد من أهم العوامل التي تساعد على مشاركة المعرفة" حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,١٠) وانحرافها المعياري (٠,٣٠).
٨. ضعف إدارة المعرفة في تحقيق رضا أفضل للمستفيدين من خدمات المعلومات، في جامعة واسط، ويتضح ذلك من خلال الفقرة (٩) من محور ادارة المعرفة والتي حصلت على متوسط حسابي جدا منخفض بلغ (١,٠٩) وانحراف معياري مقداره (٠,٢٨)، مما يؤشر ضرورة اعادة النظر في استخدام التقنيات الحديثة في تطوير خدمات المعلومات في مكتبات الجامعة.

٩. ان سرعة في الوصول إلى المعلومة وبأقل جهد وتكلفة وكونها أصبحت من سمات التطور، فالمكتبة المتطورة والتي تقدم خدمات أفضل هي من تتيح إمكانية استخدام هذه التكنولوجيات، وهذا ما تفتقره مكتبات جامعة واسط، ويظهر ذلك بناءً على معطيات الدراسة.

١٠. من خلال الفقرة رقم (١) في المحور الخامس والتي تنص "تعتمد المكتبة حوسبة المكتبات في مواجهة الزيادة المطردة لمصادر المعلومات وتوفير الوقت والجهد وتقديم الخدمات" حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,١٩) وانحراف معياري مقداره (٠,٤٦)، مما يؤشر ضعف تطبيقات الوسائل التكنولوجية في أتمتة الاجراءات المكتبة.

١١. اظهرت الدراسة عدم وجود نظم تفاعلية داخل مكتبات جامعة واسط كالبريد الإلكتروني يحمل امتداد المؤسسة الوثائقية أو فضاء إلكتروني تفاعلي للمكتبة على شبكة الأنترنت أو مظاهر أخرى وهذا يمكن إرجاعه لنقص الخبرة.

١٢. من خلال معطيات الفقرة (١٢) في المحور الخامس، يتبين محدودية استخدام وسائل التقنيات الرقمية في عملية أتمتة الفهارس الكشافات بما يتلائم والتطورات في مجال حوسبة المكتبات وهي يظهر من خلال العبارة في محور توظيف تكنولوجيا المعلومات في ادارة المعرفة والتي تنص على "تعتمد المكتبة على برامج وانظمة في عملية أتمتة الفهارس والكشافات بما يسهل من عملية البحث الالي" حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (١,١٣) وانحراف معياري (٠,٣٨).

#### ٢- ٤: التوصيات:

ولكي نفهم إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية، فلا بد أن ننظر بشكل أكثر واقعية، إذ نرى ان جميع المكتبات الجامعية تمارس إدارة المعرفة بصورة أو بأخرى من دون أن تطلق على ممارساتها تسمية ادارة المعرفة، اما في الوقت الحاضر فإن العديد من مؤسسات المعلومات والمؤسسات التوثيقية اتخذت خطوات باستحداث برامج إدارة المعرفة، ولكن لازالت هذه المؤسسات تفتقد كيفية إدماج "إدارة المعرفة" بشكل كامل في فعاليتها وقراراتها وأنشطتها وخدماتها المعلوماتية، وعليه خرجت الدراسة بعدة توصيات منها:

١. ضرورة توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في ممارسات ادارة المعرفة في المكتبات بما ينسجم وتطلعاتها في تحقيق الاهداف التي انشأت من اجلها المكتبات.
٢. وضع خطة استراتيجية من قبل القائمين على المكتبات في جامعة واسط وخطة تنفيذية خاصة بتطبيق تقنيات مستحدثات العصر الرقمي.
٣. وضع نموذج موحد لتنفيذ ودعم إدارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط في ظل استخدام الوسائل الرقمية.
٤. إنشاء وحدة إدارية متخصصة لإدارة المعرفة في مكتبات جامعة واسط تتولى رسم الاستراتيجية المناسبة لدعم ادارة المعرفة بالمكتبات الجامعية في جامعة واسط.
٥. توظيف التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية وتوفير البيئة المناسبة التي تحقق التمكين المعرفي وترسيخ ثقافة ادارة المعرفة.
٦. توضيح مفهوم إدارة المعرفة وبناء استراتيجية واضحة ووضع السياسات واللوائح والتعليمات التي تنظم عمليات وتطبيق إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية.
٧. العمل على تنمية مهارات وقدرات العاملين في قطاع المكتبات الجامعية لتمكينهم من امتلاك الوسائل الكفيلة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والعمل في بيئة إدارة المعرفة بما يكفل من تحقيق اهداف الجامعة.
٨. توفير جميع الامكانيات التكنولوجية والمالية التي تدعم عمليات ادارة المعرفة بما يؤمن للمكتبات الجامعية من مساندة التطورات السريعة للعصر الرقمي.

## المصادر:

١. ابراهيم سالم محمد. (سبتمبر، ٢٠٢٤). إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في المكتبات الجامعية. مجلة القرطاس، الصفحات ٤٧٩ - ٤٩٠.
٢. احمد علي . (٢٠١٢). مفهوم المعلومات وادارة المعرفة. مجلة جامعة دمشق، الصفحات ٤٧٥-٥١٢.
٣. أسهمان الطاهر، و إبراهيم منصور. (٢٠٠٩). متطلبات مشاركة المعرفة والمعوقات التي تواجه تطبيقها في شركات الاتصالات السعودية. ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الرابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة العلوم التطبيقية. عمان - الاردن: جامعة العلوم التطبيقية.
٤. اشواق قايد القايد، سوسن طه ضليمي، و أمين علي الرباعي. (٢٠٢٢). "واقع ممارسات إدارة المعرفة في بيئة التعلم الإلكتروني في ضوء مستحدثات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جامعة الملك عبد العزيز". المجلة العربية للنشر العلمي، الصفحات ٤١٣-٤٥٣.
٥. الفضة جميلة ، و عقباوي لالة. (٢٠٢٠). دور عمليات إدارة المعرفة في تفعيل توجه نحو التميز التنظيمي: دراسة الميدانية المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بادرار. الجزائر: رسالة ماجستير (جامعة احمد دراية - ادرار).
٦. امجد عبد الهادي الجوهرى. (٢٠١٢). تطبيقات إدارة المعرفة في المكتبات الأكاديمية: دراسة ميدانية للدول العربية. أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) : الحكومة و المجتمع و التكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، الدوحة (قطر) ١٨-٢٠ نوفمبر ٢٠١٢ (الصفحات ٧-٤٤). تونس : الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات.
٧. اهداء صلاح ناجي. (ابريل، ٢٠٢١). تجارب وممارسات تطبيق نظم إدارة المعرفة في المكتبات الأكاديمية: دراسة استكشافية مع وضع إطار مقترح للتنفيذ. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، الصفحات ١٠٧ - ٢٩٨.
٨. بطوم عبد القادر، و بلغازي نور الدين. (٢٠٢٢). دور الثقافة التنظيمية في دعم و تطبيق إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات الجامعية لجامعة ابن خلدون تيارت. الجزائر: جامعة ابن خلدون تيارت (رسالة ماجستير غير منشورة).
٩. خالد عتيق سعيد عبد الله، و جاسم محمد جرجيس. (٢٠١٤). إدارة المعرفة: مفهومها، وأهميتها، وواقع تطبيقها في المكتبات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر مديريها. The SLA-AGC 20th Annual Conference Doha, Qatar, 25-27 March 2014، (الصفحات ١-١٥). قطر- الدوحة.
١٠. ربحي مصطفى عليان. (٢٠٠٨). ادارة المعرفة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
١١. سعد عبد القادر الشخي، و وآخرون. (١١ حزيران، ٢٠٢٢). واقع تطبيق عمليات ادارة المعرفة في المكتبات الجامعية"دراسةحالة: مكتبة الكليات الطبية- جامعة بنغازي". مجلة جامعة بنغازي العلمية، الصفحات ٦٥ - ٧٧.
١٢. سلطان كرمالي. (٢٠٠٥). ادارة المعرفة: مدخل تطبيقي. عمان: الاهلية للنشر والتوزيع.
١٣. علي حسين السмир . (٢٠١٣). تطبيق إدارة المعرفة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية: دراسة ميدانية. المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة عمان، المملكة الأردنية الهاشمية ، ٢٩ - ٣١ / أكتوبر ٢٠ (الصفحات ١-٣١). عمان: جمعية المكتبات الاردنية .
١٤. عماد عيسى صالح. (١ يوليو، ٢٠١٧). نظم وبرمجيات إدارة المعرفة: دراسة للمتطلبات والمعايير الوظيفية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.
١٥. محمد خالد عزام. (٢٠٢٠). ادارة المعرفة والاقتصاد المعرفي. عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع.
١٦. محمد عواد الزيادات. (٢٠٠٨). اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة (المجلد الطبعة السادسة). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٧. محمد قاسم احمد القريوتي. (٢٠٠٧). ادارة المعرفة التنظيمية في الهيئات العامة ذات المهام العلمية والبحثية في دولة الكويت من منظور العاملين فيها. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الصفحات ٣٧-٨٧.
١٨. محمود مسرودة. (٢٠١٨). أبعاد المنظمة المتعلمة وأثرها على الأداء التنظيمي في المكتبات الجامعية: تصور مقترح لتطبيق مفهوم المنظمة المتعلمة في المكتبات الجامعية الجزائرية. الجزائر: جامعة الجزائر ٢ (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٩. نور الدين قوالي. (٢٠٢٣، ٣١ ١٢). إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: الأدوات القائمة على تكنولوجيا المعلومات. مجلة علوم المكتبات، الصفحات ١٤٩-١٨٣.
٢٠. هيثم حجازي. (٢٠٠٥). إدارة المعرفة - مدخل تطبيقي. عمان: الاهلية للنشر والتوزيع.
٢١. ينل عمران. (٢٠١٦). إدارة المعرفة في المكتبات ونظم المعلومات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية \_ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، الصفحات ١٠١-١١٥.
22. Figurska, I. (2014, January 1). *The benefits of knowledge management in organizations*. Retrieved May 15, 2025, from researchgate: <https://www.researchgate.net/publication/282860730>
23. Chau, T., & et al. (2003). *Knowledge Sharing: Agile Methods V.S. Tayloristic Methods*. Canada: University of Calgary.
24. Gilson, L., & et al. (2015). Virtual teams research 10 years, 10 themes, and 10 opportunities. *Journal of Management*, pp. 1313–1337.
25. Poonkothai, R. (2016). Knowledge Management as an important tool in Library Management. *International Journal of Information Technology and Library Science*, pp. 9-14.
26. Rah, J. A., & Wani, Z. A. (2010). University libraries: step towards a web based knowledge management system. *The journal of information and knowledge management systems*, pp. 24-38.
27. Roberta Moraes و et al (١٢ .Jan, 2013) .APPLICATIONS OF KNOWLEDGE MANAGEMENT IN THE AREA OF LIBRARIANSHIP AND INFORMATION SCIENCE: A SYSTEMATIC REVIEW .*Brazilian Journal of Information Science (BJIS)*. الصفحات ٦٧-٩٣، (
28. Vijaykumar, N. (2018, October 10). Challenges in Knowledge Management in Libraries. *International Journal of Research in Social Sciences*, pp. 1172-1180.
29. Wayne Hodgins و et al (٢ .April, 2002) .*Metadata Principles and Practicalities* ١٥ تاريخ الاسترداد من May, 2025 ،D-Lib Magazine : <https://www.dlib.org>